يؤثر بعض الحمقاء هوسهم على الاشتغال بما يعنيه من الفقه في اصول الدين وفروعه على طريق السلف
الصالح والعمل بذلك ويرى هذا الجنيث لا تظلما بصيرته وطرده عن باب فضل الله تعالى الى باب
غضبه اي المشتغلين بالتفقه في دين الله تعالى
العظيم الفوائد دينا واخرى بلداء الطبع وناقصوا
الذكاء فما اجهل هذا الجنيث واقبح سيرته واعمى قلبه
حتى رأى الظلمة نورا والنور ظلمة ومن يرد الله فتنته
فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله
ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون للسحت نسأل
الله سبحانه وتعالى ان يعاملنا ويعامل جميع امتنا
الى الممات بمحض فضله وان يلطف بنا وبجميع المؤمنين
ويقيهم في هذا الزمان الصعب موارد الفتن بجوده
وكرمه بجاه اشرف الخلق سيدنا ومولانا محمد صلى
الله عليه وسلم وشرف وفخم وبجل وكرم فمن
ما يجب لمولانا جل وعز شرود صفة اشار بمن التبعيضية

الى ان صفات مولانا جل وعز الواجبة له لا تنحصر
في هذه العشرين اذ كمالاته تعالى لا نهاية لها لكن
العجز عن معرفة ما لم ينصب عليه دليل عقلي
ولا نقلي لا نؤاخذ به بفضل الله تعالى وهي
الوجود معناه ظاهر وفي عد الوجود صفة على
مذهب الشيخ الاشعري نظر لانه عنده عين
الذات ليس بزائد عليها والذات ليست بصفة
لكن لما كان الوجود توصف به الذات في اللفظ
فيقال ذات مولانا جل وعز موجودة صح ان يعد
صفة على الجملة واما على مذهب من جعل الوجود زائدا
على الذات كالامام الرازي فعده من الصفات
صحيح لانه نظر فيه ومنهم من يجعله زائدا على
الذات في الحادث دون القديم وهو مذهب الفلا
والقدم الاصح ان القدم صفة سلبية اي ليت
بمعنى موجود في نفسها كالعلم مثلا وانما هي عبارة
عن سلب العدم السابق على الوجود وان شئت
قلت هي عبارة عن عدم الاولية للوجود وان شئت

Copyright © King Saud University